يستعمل في معناه الحقيقي يجوز الوجهان لان النطق باعتبار
رجحان الفعل شابه العلم وباعتبار احتماله النقيض كان مخالفا
للعلم فالحق بافعال الشك التي تقع ان بعدها مصدرية
اعلم ان ان المخففة تدخل على الاسم نحو ان هالك كل من يحفى
وعلى الجملة الفعلية الشرطية كقوله تعالى وان لو استقاموا وعلى
الفعل الغير المتصرف نحو وان ليس للانسان الا ما سعى فلا بد من
الفارق لان ان المصدرية لا تدخل عليها و تدخل على الفعل
المتصرف فيلزمها السين نحو علم ان سيكون او سوف كقول الشاعر
واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف يأتي كل ما قدرا او قد نحو ليعلم ان
قد ابلغوا رسالات ربهم ويلزم هذه الامور الثلثة للفرق بين
المخففة والمصدرية ليكون عوضا عن النون المحذوفة او حرف
النفي نحو افلا يرون ان لا يرجع اليهم وليس لزومها الا لتكون عوضا
عن النون فانه لا يحصل بمجردها الفرق لانها تجتمع مع كل منهما فالفارق
اما من حيث المعنى لانها ان ... به الاستقبال في المخففة والا في
المصدرية واما من حيث اللفظ لانه ان كان الفعل المنفي منصوبا
في المصدرية والا في المخففة كذا ذكره في بعض شروح الكافية
لكن الحق عندي ان يكون الفرق بمعونة المقام لان ما ذكره من الفرق

مطلب من

من يأتي على اربعة اوجه شرطية موصولة استفهامية موصوفة

الفرق المعنوي ليس بفرق لما عرفت فيما سبق ان ان المصدرية
اذا دخلت على المضارع تخلصه للاستقبال وكذا اللفظي لان الاعجام
يترك كثيرا والسماع في الجميع غير ممكن الرابع من فتكون شرطية
بجزم الفعلين في نحو من يعمل سوءا يجز به فيعمل فعل ويجز جزاء وهما
مجزومان بمن اعلم ان من في المجازاة لا يكون الا مبتدأ غير واقع
عليها العامل الا ان يكون حرف جر في صلة حرف الشرط او اسما مضافا
قد عمل فيه حرف الشرط او مبتدأ مضافا فان وقع العامل قبلها من غير
ما ذكرنا بطلت المجازاة وصارت من بمعنى الذي وتكون موصولة
وهي اسم بالاتفاق وتختص باولي العلم غالبا وقد تستعمل في غيرها
كما في قوله تعالى فمنهم من يمشي على بطنه فيكون بلفظ واحد في المفرد
والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث ولفظها مذكر والحمل عليه كثير وقد
يحمل على المعنى في نحو ومن الناس من يقول فمن موصولة والجملة
الفعلية وهي يقول صلة والعائد الضمير المستتر وتكون استفهامية
فيطلب بها العارض المشخص لذي العلم هذا هو المشهور وقال
صاحب المفتاح للسؤال عن الجنس من ذوي العلم في نحو من
بعثنا من مرقدنا فمن ههنا استفهامية على تقدير قراءة بعثنا فعلا
واما اذا قرئ مصدرا فيكون من جارة وتكون موصوفة بصفة

Copyright King Saud University